

## ملحد خائف من جهنم

فاضل سليمان

جالى واحد مرة قال لي انا ملحد ومش مؤمن بوجود ربنا لكن انا طيب جدا وكوييس وبيطلع في الجمعيات الخيرية وبترع للفقراء انا لو مت ادخل النار هو ده العدل بتاعكم لمجرد اني مش مؤمن بوجود الله ادخل النار. قلت له طيب نفترض ان في شركة كبيرة -

00:00:00

فيها موظفين كتير منهم موظف طيب جدا مع زملاؤه بيساعدتهم وبيسلفهم فلوس وبيجيب معه الشغل كل يوم اكل وحلويات ويوزع اليوم لكن علاقته بصاحب الشركة سيئة جدا. لا بيقرأ تعليماته ولا بيفعلها ولا بيقوم بالمطلوب منه. ولما زملاؤه بينصحوه باصلاح علاقته بصاحب -

00:00:21

تركت وتنفيذ واجباته في العمل كانوا بيقبضوا مرتبه وآآ بيدي له اللي هو بيحتاجه يقول لهم صاحب الشركة نفسه مش موجود. وفي وجود صاحب الشركة يقف يقول في وسط الشركة الشركة دي ما لهاش صاحب. كل ده وصاحب الشركة صابر عليه. مش راضي يرفده وبيدفع له مرتبه لغاية مهلة معينة بعد كده بيعاقبه -

00:00:41

ازاي نقيم اداء هزا الموظف نقدر نقول عليه موظف كوييس هو كوييس مع زملاؤه لكن مش مع البوست. مش مع صاحب الشركة. واحد كوييس وطيب مع الناس لكن سيء الخلق مع الله سبحانه وتعالى. لا بيشكر ربنا على صحة ولا -

00:01:04

على مال ولا على عقل ولا على اي نعمة. بل لا يعترف بوجود الله اصلا ده بيعتبر نفسه كوييس لكن هل هو فعلا كوييس ؟ ربنا بيهمهه ومش بيعاقبه وبيسيسيه في كل لحظة في عمره يمكن يرجع. وادى له عقل -

00:01:22

يستطيع يفكر ويصل لوجود الله. الحاجة الثانية هي ان الملحد حسب كلامه انه بيعمل كل الاعمال الصالحة دية من تطوع تبع لا رغبة في جنة ولا خوفا من نار. خلاص هو متضايق ليه بقى ؟ المفروض يفرح ان هو مش هيدخل الجنة وهيدخل النار. مش هو فعلا بيعمل -

00:01:37

كده من اجل البشرية ربنا يحقق له امنيته. هو متضايق ليه ؟ طيب. وبالنسبة للعبد الة اخر غير الله. او على دين اخر ربنا مش هيذلم حد. فليدعوا شرکائهم من دون الله. يدخلوه بالجنة لو يقدروا. وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله. هل ينصرونكم او ينتصرون -

00:01:57

وربنا بيقول لهم قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. ولكن يوم القيمة ربنا بيفصل بينا. السؤال بقى الملحد بيلاقى السؤال ده على المؤمن ليه حاجتين اما لاحراجه مش لانه خايف من النار ولا هو متضايق لانه مش هيخش الجنة لان هو اصلا لا مؤمن بالجنة ولا بالنار -

00:02:17

او لانه متشكك في الالحاد. وبيحاول محاولة اخيرة انه يجد لنفسه مخرج يوم القيمة. لو طلع في يوم قيامة وبعث وحساب فعلا وخلوني اقول لكم ليه. ايه اللي يخلي الملحد يشك في الحاده ؟ فلسفيا الله سبحانه وتعالى اما واجب الوجود -

00:02:37

زي ما احنا بنؤمن او ممكن الوجود يعني ممكن يكون موجود او ما يكونش موجود ده اسمه ايمان المتشككين او والحل الثالث هو انه يكون مستحيل الوجود. وده ايمان الملحدين. انه مستحيل وجوده. قل لاي ملحد -

00:02:57

اثبت لي ان الله مستحيل الوجود. لا يستطيع. في احسن الاحوال بالنسبة له اكتر حاجة يقدر يثبتها هو ان الله ممكن الوجود ممكن يكون موجود وممكن لا. اذا الملحد اللي بينكر وجود ربنا هو بيؤمن بما لا يستطيع اثباته -

00:03:17

بالتالي هو بي Kapoor بغرور ويقول ان الله مش موجود وهو لا يستطيع اثبات ان الله مستحيل الوجود فبينفي وجود الله نفيا قطعيا. وهو

لا يستطيع اثبات ذلك. وبالتالي لما يسأل هو انا هدخل النار فهو - 00:03:37

هو فعلا خايف من جواه انه يشعر ان في احتمال ولا واحد في المية ولا واحد في الالف ان يكون في فعلا نار وفي جنة وشوف القرآن فاهم ازاي نفسيته - 00:03:57

وانهم عارفين ان ربنا موجود لكن بي Kapoorوا ومغوروين. القرآن بيقول بل ان يعد الظالمون بعضا بعضهم بعضا الا غرورا. بص على الملحدين وهم بيتكلموا. انا بتكلم عن عتات الملحدين. الناس اللي بيدعوا الناس للالحاد - 00:04:07

هتجدهم في منتهى الغرور وكأنهم ملمين بكل علوم واسرار الكون. وفي حقيقة الامر ده علشان يداروا على تشك وعدم قدرتهم على اثبات الالحاد. والقضية بالنسبة للملحدين مش مشكلة فهم. وانما هي عقدة نفسية من الدين - 00:04:27

والقرآن ايضا فاهم ذلك. اسمعوا الملحدين في النار بيقولوا ايه. بيكلموا ما لك خازن النار الملك المسؤول عن النار بيقولوا ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. خلي ربك يقضى علينا عايزين نموت مش قادرین نتحمل - 00:04:47

قال انكم ماكتنون تعاديون. لقد جئناكم بالحق ولكن اكتركم للحق كارهون. ما قالش لم تفهمون. اذا القضية نفسية وليس عدم فهم. اما بسبب تقديم الدين اتقدم غلط للناس. او - 00:05:07

الهروب من تكاليف الدين والفرائض والنواهي؟ او محاولة لفت الانزار ودي حالات كثيرة جدا موجودة بهذا الشكل نسعى عايزه تلفت الانزار ربنا يثبتنا على الايمان وبهدي الناس جميعا وبهدينا - 00:05:27